DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

# متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيه بالشأن السياسي

**(دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام في جامعة الانبار انموذجاً للفترة من 15-2-2020 ولغاية 15-4-2020)**

**م.د. صلاح ساهي خلف القيسي**
**المديرية العامة لتربية محافظة الانبار - وزارة التربية – العراق**
**الايميل: sammun697@gmail.com**

**م.د. أنور إبراهيم عبد الزوبعي**
**المديرية العامة لتربية محافظة الانبار - وزارة التربية – العراق**
**الايميل: anwarabd731@gmail.com**

## الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مدى متابعة واعتماد طلبة الاعلام لبرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية، واعتمد البحث المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث اسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية وهي تتكون من 75 مفردة من طلبة الاعلام في جامعة الانبار. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كما يلي: -

ارتفاع محور (البرامج التنموية السياسية تساهم في زيادة التوعية السياسية لديهم) بالمرتبة الاولى من بين المحاور الأخرى بمتوسط حسابي بلغ 3.68 وانحراف معياري نسبته 75.29.بينما وبلغ محور (البرامج التنموية السياسية تؤدي وظائفها في التوعية السياسية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.67 وانحراف معياري نسبته 1.45. وبلغ متغيري (النوع الاجتماعي والتخصص الدقيق) بقيمتين بلغتا (0.33) للذكور و (0.37) لتخصص الإذاعة والتلفزيون.

**الكلمات المفتاحية:** طالب جامعي، فضائيات، وعي، سياسة، برامج تنموية.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

# The University Student's Follow-Up for the Political Development Programs in Iraqi Satellite Channels and Its Relationship to Increase His Awareness of Political Affairs

**Dr. Salah Sahi behind Qaisi**
**General Directorate for Education in Al-Anbar Governorate**
**Ministry of Education - Iraq**
**Email: sammun697@gmail.com**

**Dr. Anwar Ibrahim Abdel-Zobaie**
**General Directorate for Education in Al-Anbar Governorate**
**Ministry of Education - Iraq**
**Email: anwarabd731@gmail.com**

## ABSTRACT

The aim of the research is to identify the extent to which media student's follow-up and depend on it for political development programs in Iraqi satellite channels. The research used the descriptive analytical method, by (questionnaire), and selected 75 items, the results were: the first for (The developmental programs that contribute to increasing their political awareness), with mean 3.68. The second, rank for (The political development programs to perform their functions in political awareness, with mean of 3.67.while of two variables are convergence (Gender and Specialization) with two values of (0.33) for males and (0.37) for radio and television specialization.

**Keywords:** University student, Satellite channels, awareness, policy, development programs.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

**مقدمة**

لا شك بان لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، لما لها من تأثير بارز في إدارة مجرى الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في أوقات الأزمات والحروب والأوضاع الاستثنائية التي قد يمر بها أي بلد، الأمر الذي سينعكس بدوره على قيم واتجاهات المجتمع.

لذلك وجب مراعاة الدور الذي تشكله هذه الوسائل الإعلامية. فالإعلام له دور فاعل في مختلف المجالات ومنها:

1- توعية الناس وتوجيههم، بإعطائهم الأفكار الجاهزة والمعلنة والمقترنة بأساليب الإقناع.
2- فضح الممارسات الخاطئة للحكام وتسليط الأضواء على مواطن الخطأ والغلط في تصرفاتهم.
3- وسيلة مهمة في الدعاية الانتخابية، حيث تكون منبرا للمرشحين لبيان أفكارهم وآراءهم ووعودهم.

لذلك أصبح الإعلام في عصرنا الحديث من ضرورات الحياة المعاصرة، وان استخدامه في الدفاع عن الرأي والمعتقد وقضية الوجود أمر لا مفر منه، وإذا تخلفت هذه الأداة فان الكثير من الحقوق تتشوه صورها أو تفقد أحقيتها، فالإعلام هو أداة للسياسة فهو القادر على التأثير في عقول الناس واتجاهاتهم. (بدران،2009، ص15-25).

والاعلام في العراق بعد التاسع من نيسان 2003 شهد تغييرات جذرية انعكست بدورها على واقع العمل الإعلامي في كل مجالاته، فتحول بذلك الى اعلام رأي وشرح وتفسير، لاسيما في ظل التعددية والتنوع في جهات الإصدار التي سمحت للمغيبين بالتعبير عن آراءهم وأفكارهم واتجاهاتهم، بهدف التأثير، لتحقيق أهداف معينة، وهذه الخاصية التي امتاز بها الاعلام هي التي تهيأ المجال لإحداث التأثيرات والتي منها تشكيل اتجاه او زيادة وعي او تغيير راي.

وسنحاول في هذا البحث بدراسة شريحة مهمة من المجتمع -طلبة الاعلام- وتحديد دور البرامج الإعلامية المطروحة في الفضائيات العراقية في زيادة وعيهم بالشأن السياسي.

من هنا جاءت الاهمية لدراسة هذا الموضوع في معرفة مدى متابعة الطالب الجامعي في اختصاص الاعلام للبرامج التنموية السياسية ومدى اعتماده عليها في زيادة وعيه بالشؤون السياسية.

## المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

### اولاً: منهجية البحث.

❖ **مشكلة البحث وتساؤلاته.**

تعرف المشكلة أنها "عبارة عن موقف او قضية او فكرة او مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية والوقوف على مقدماتها وبناء العلاقة بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم (عبد الحميد،200، ص70).

ووفقا لمنطق عنوان البحث الذي نحن بصدد دراسته، تكمن مشكلة البحث الأساسية في تحديد مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيه بالشأن السياسي، والتي ستصاغ في التساؤلات الآتية:

1. ما مدى متابعة طلبة الاعلام لبرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية؟
2. ما البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية التي يميل طلبة الاعلام إلى متابعتها وحسب أفضليتها لديهم؟
3. ما مدى اعتماد واهتمام طلبة الاعلام بما تقدمه الفضائيات العراقية من البرامج التنموية السياسية تساهم في زيادة التوعية السياسية لديهم؟
4. هل استطاعت البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية في تأدية وظائفها في التوعية السياسية حسب راي طلبة الاعلام؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المبحوثين في مقياس مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي تبعا لاختلاف (النوع الاجتماعي، الاختصاص الدقيق)؟

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

❖ **اهداف البحث.**

1- معرفة مدى متابعة طلبة الاعلام لبرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية.

2- محاولة التعرف على البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية التي يميل طلبة الاعلام إلى متابعتها وحسب أفضليتها لديهم.

3- التعرف على مدى اعتماد واهتمام طلبة الاعلام بما تقدمه الفضائيات العراقية من البرامج التنموية السياسية تساهم في زيادة التوعية السياسية.

4- رصد امكانية البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية في تأدية وظائفها في التوعية السياسية حسب راي طلبة الاعلام.

5- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس درجات المبحوثين لمدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيه بالشأن السياسي تبعا لاختلاف (النوع الاجتماعي، العمر، الاختصاص الدقيق).

❖ **أهمية البحث**

تنطلق أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يخضع للدراسة، فهو يتناول دراسة قضية من قضايا الإعلام والاتصال الجماهيري وهي مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي.

فدراسة الفضائيات تحظى بالاهتمام، لما نمر به من مواقف واحداث ومواقف مختلفة، كما إنها تيسر للفرد القدرة على تنمية وعيه في شتى المجالات، كما انها تؤثر في السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، بشيء من الاتساق دون تردد، فضلا عن إيضاحها العلاقة بين الفرد وعالمه.

كما ويحتل البحث أهمية كبيرة في الدراسات الإعلامية لما له من أهمية في زيادة الوعي بالجانب السياسي للجمهور المشاهد.

وبالرغم من ان هناك بحوثاً ودراسات تناولت دور البرامج في الفضائيات، وأخرى تناولت اتجاه البرامج في الفضائيات، الا ان ليس هناك تغطية شاملة لكل الجوانب في البحوث أو الدراسات التي تتناول البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي، على وفق الاستطلاعات البحثية، لاسيما وإنها تستهدف شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة الاعلام في الجامعات العراقية.

❖ **مجالات وحدود البحث.**

**تمثلت حدود البحث بالآتي: -**

**أ- المجال الموضوعي:**

**اقتصر على البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية.**

**ب- المجال المكاني:**

تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة اعلام الجامعات العراقية. حيث تمثلت عينة البحث المستهدف بطلبة اعلام المرحلة الرابعة في (جامعة الانبار- قسم الاعلام)، اذ تم توزيع 80 استمارة استبيان الكترونية بطريقة العينة العشوائية القصدية(العمدية) على طلبة المرحلة الرابعة قسم الاعلام في جامعة الانبار واستردت منها 75 مفردة صالحة للتحليل الاحصائي.

ت- المجال الزماني:

تم تنفيذ هذه الدراسة من تاريخ 2/15/ 2020 إلى تاريخ 2020/4/15.

❖ **مجتمع وعينة البحث.**

ونعني بمجتمع البحث (Population Research) جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(عبيدات،1998،ص113).

وقد تمثل مجتمع البحث المستهدف في هذا البحث بطلبة الاعلام (المرحلة الرابعة) في (جامعة الانبار). اذ تم توزيع 75 استمارة استبيان الكترونية على عينة من الطلبة في الجامعة بطريقة العينة العشوائية القصدية(العمدية).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

❖ **نوع ومنهج البحث وادواته.**

يعرف المنهج (Method) أنه " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي (الدليمي،2004، ص62).

استخدم الباحث المنهج المسحي، بعده "محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي او جماعة دينية او مؤسسة، بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للإفادة منها في الأغراض العلمية". (العطية،1992،ص46)، والذي يحاول من خلاله الكشف عن مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيه بالشأن السياسي.

❖ **أداة البحث (استمارة الاستبيان)**

أعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. وتمثل الهدف من أداة البحث: -

- مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف البحث.
- تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع القطاعات المطلوب دراستها.

وتم استخدام المقياس الخماسي في عملية بناء الاستبانة (مقياس ليكرت الخماسي) (المساعد للتحليل الاحصائي، موقع الكتروني،2020)، ليتنسى تحليل فقرات الاستبانة بطريقة إحصائية رصينة، وكما يلي:

| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|
| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة |

❖ **الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.**

- التكرارات والنسب المئوية: حيث تشمل الجداول في دراسة البحث والميدانية التكرارات والنسب لكل القيم الموجودة والمرتبطة بكل متغير من متغيرات البحث.
- المتوسط الحسابي: هو أحد مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في عملية التحليل الإحصائي، ويحسب المتوسط الحسابي عن طريق جمع مجموع القيم وقسمتها على عدد مفردات العينة.
- معامل ارتباط بيرسون: هو أحد أنواع معاملات الارتباط (Correlation Coefficient)، الذي يُعتبر مقياساً لقوة الارتباط بين مُتغيرين مُستمرين (Continuous Variables)، بحيث يتم قياسهما بنفس الفترة الزمنية وضمن نفس المقياس النسبي (Ratio Scale).
- الانحراف المعياري: لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية. ويتأثر التباين أو الانحراف المعياري بالقيم المتباعدة أو المتطرفة ولكنه لا يتأثر كثيرا بالتغيرات التي تطرأ على العينة.

❖ **مفاهيم ومصطلحات البحث.**

- الطالب الجامعي:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها (عبود ونرجس،2009،ص185).

- التنمية:

هي عملية مترابطة لمجموعة من التغيرات التقنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتي تسهم في فعلها من خلال تغذية راجعة عكسية، تقوم بتطوير إمكانيات اقتصاد الدولة والمجتمع، وتوفر موارد وطاقات مادية وبشرية تعزز من اقتصاد انتاج الدولة والمجتمع، الامر الذي يمكن بتوفير مستوى مناسب وجيد من المعيشة للمواطن في ظل الدولة(الصائغ،2003،ص70).

هو المعرفة التي يكتسبها الفرد والمجتمع للبيئة المحيطة من احداث وقضايا ومواقف سياسية، ومعرفته بالقيادات السياسية والأنظمة السياسية المختلفة، ومدى اعتماده على تلك المعرفة في تقييم للواقع الذي يعيشه وتحديد سلوكياته واتجاهاته ودفعه الى محاولة التغيير والتطوير الى افضل (وطفه،2003،ص70).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

جامعة الأنبار(الموسوعة الحرة،2020).
هي جامعة عراقية من جامعات العراق تقع في مدينة الرمادي وهي تقع في محافظة الانبار في العراق.. تأسست في عام 1987م وبدأت الدراسة فيها في العام الدراسي 1988-1989 في كليتي التربية للبنات والتربية وتضم مجموعة من الكليات وهي:
(الطب، طب الاسنان، الصيدلة، الهندسة، العلوم، الإدارة والاقتصاد، الحاسوب، القانون والعلوم السياسية، الآداب، التربية للعلوم الصرفة، التربية للعلوم الإنسانية، الزراعة، التربية للبنات، التربية (القائم)، العلوم الإسلامية، العلوم الإسلامية، التربية الرياضية، الطب البيطري، التربية الأساسية).

## ثانياً: الدراسات السابقة

❖ دراسة (الدليمي، عبدالرزاق 2013 ) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي لفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: إن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت، كما بينت أن هذه الشبكات تسهم في طرح القضايا المعاصرة التي تهم الشباب والتي تؤثر على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

❖ دراسة (العزازي، 2012) بعنوان : دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي السياسي للشباب اليمني: هدفت الدراسة الى التعـــرف علـــى دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعيين كان متوسطاً، وأن حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام كان مرتفعا وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي كان ضعيفاً بشكل ملحوظ، وأن اعتماد هؤلاء الشباب على القنوات الفضائية العربية جاء في المرتبة الأولى في قائمة مصادر المعلومات السياسية، وتبين أن الشباب الجامعي يعتقد بأن واجب الأحزاب السياسية يفترض اهتمامها بمجموعة من القضايا الاجتماعية كالفقر والبطالة والتعليم والفساد.

❖ دراسة( العنزي ، 2012) بعنوان : دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي : هدفت هذه الدراســـة التعـــرف علـــى دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط قراءة الصحف لدى أغلب أفراد العينـــة كان أقل من نصـــف ساعة في اليـــوم، وأن متوســـط التعـــرض لقنوات التلفزيون المحليـــة لـــدى غالبيـــة أفـــراد العينة كان أقل من ساعتين، كما أن متوسط الاستماع للإذاعة المحلية لدى غالبية العينة كان أقل من ساعتين.

❖ دراسة( العنزي،2012) بعنوان : دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية– دراسة مسحية وصفية على عينة من طالب وطالبات جامعة الملك سعود: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي السعودي، من خلال الوقوف على أنماط استخدامهم لهذه الوسائل، ودوافع تعرضهم لها فيما يتعلق بتشكيل ثقافتهم السياسية، وتحديد أهم وسائل الإعلام الجديد التي يستخدمونها للحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجال، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم اهتمام متوسط بالأمور والقضايا السياسية، وأنهم يحرصون على تثقيف أنفسهم بالمعلومات السياسية المحلية تليها المعلومات السياسية العربية ثم الدولية، وأن أنماط استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد تتمثل في: الاستخدام بشكل متقطع "أحيانا" وأنهم يقضون ما بين نصف ساعة إلى ساعتين في تصفح وسائل الإعلام الجديد يومياً، وأظهرت النتائج أن موقع "تويترTwitter "يأتي في مقدمة المواقع والخدمات الإلكترونية من حيث أهمية وكثافة الاستخدام في الحصول على المعلومات السياسية، تليه "مواقع الصحف الإلكترونية" ثم "منتديات الإنترنت" .

❖ دراسة( محمد أنور ميرزاجان، 2016) بعنوان: "دور وسائل الإعلام في التنشئة السياسية: قضية باكستان" هدفت الدراسة إلى التعرف على تطور إطار التنشئة السياسية في الباكستان وفهم نمط جديد من الحملات السياسية من خلال وسائل الإعلام على المستوى المحلي والوطني والعالمي ،واستخدمت منهج المسح المقطعي وطبق

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

الاستبيان على ما لا يقل عن العدد الدقيق لكل مجلس اتحاد من منطقة بيشاور مستخدماً . العينات العنقودي وخلصت أهم النتائج إلى :أن القنوات التلفزيونية الخاصة هي الأكثر أهمية في تحقيق الفائدة من البرامج السياسية .أن الانتخابات النزيهة والتنشئة السياسية للشعب تمكنهم من اكتساب مفاهيم ومشاعر سياسية مستمدة من بيئتهم.

❖ دراسة (خليل احمد وكريم سجاد شيخ ،2013) بعنوان "وسائل الإعلام الاجتماعية والمشاركة السياسية للشباب: دراسة على طلبة الجامعات هدفت الدراسة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للشباب وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى :ان عددا كبيرا من المبحوثين قد شاركوا في الأنشطة السياسية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية. وأظهرت النتائج بأن مشاركة الشباب عينة الدراسة في الأنشطة السياسية المؤسسية الرسمية كان أقل مقارنة مع مشاركتهم من خلال موقع الفيس بوك.

❖ دراسة (إبراهيم، 1999) بعنوان " الصحافة والتنمية السياسية " وهدفت إلى التعريف بدور الصحافة والتنمية السياسية في ظل التعدد الحزبي في مصر، وقامت هذه الدراسة عن أساس نظرية الصحافة التنموية وخاصة في مجال التنمية السياسية. وخلصت الدراسة إلى أن الصحافة يمكن لها أن تقوم بدور فاعل في عملية التنمية السياسية إذا ما تم فتح مجالات التعبير عن الرأي لدى الجماهير ومن خلال محاسبة كل الخارجين عن سلطة وسيادة الدولة، كما ويمكن لها أن تساهم في عملية التنمية السياسية في حال قامت باحترام المواطنين من كافة الشرائح.

## المبحث الثاني: النظرية المستخدمة فـــي البحث

### نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

❖ **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع (الاجتماعي، السياسي، الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي.. الخ) من حولهم.

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " ان قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة عدم استقرار تواجد بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك، فان فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تاثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإعلام، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع(مزاهرة،2012،ص213)

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام.

يرصد "ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش" مجموعة مؤثرات تنتج عن اعتماد الافراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي :- التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية، وسنتناول التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية وكما يلي :-

أولاً: التأثيرات المعرفية. وتتفرع الى:

1. الغموض. وهو عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص المعلومات، أو معلومات بها صراع وتناقض.
2. تكوين الاتجاهات. ويقصد بالاتجاه الاسلوب المنظم المنسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو اي حدث في البيئة(وحيد، 2001، ص40).
3. ترتيب الأولويات. تؤدي وسائل الإعلام دوراً في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة، والمشكلات الملحة من بين عديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع.
4. اتساع المعتقدات. تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها الفرد في المجتمع.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

5. القيم. هي مجموعه المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها.

ثانيا: التأثيرات الوجدانية

تتضمن التأثيرات الوجدانية الاتي:

1- الفتور العاطفي.

يفترض ان كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام تؤدي الي الشعور بالتبلد او اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للأخرين، حين تقع احداث عنيفة في الواقع الحقيقي. وتشير بعض الدراسات إلى ان الاستثارة الناتجة عن مشاهدة اعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي إلى الفتور العاطفي.

2- الخوف والقلق.

عندما تعرض وسائل الإعلام احداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

3- الدعم المعنوي والاغتراب.

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام: رفع الروح المعنوية لدي المواطنين، أو تزايد شعورهم بالاغتراب، فالمجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدي الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، خاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد. ويلاحظ ان اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية. وتتفرع الى:

1. التنشيط. ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام، وكنتيجة للتأثيرات المعرفية والوجدانية تدفعه لاتخاذ مواقف وسلوكيات معينة في مجالات الحياة المختلفة.
2. الخمول. عني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل ، وقد يتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع(مكاوي و السيد،2001،ص235).

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لها أهمية واضحة بالنسبة لهذا البحث خصوصاً وأن مجتمع البحث، هو مجتمع يتعامل مع ما تبثه القنوات الفضائية من برامج ثقافية وسياسية وحوارية ونشرات إخبارية وندوات ومقابلات، تتضمن قضايا لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية عليهم، اضافة إلى اهداف يسعى الأفراد لتحقيقها وهي : فهم الفرد لوظائف المجتمع الذي يعيش فيه، والتوجيه الذي يقصد به اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة باكتساب مهارات الحوار والتفاعل مع أفراد ومؤسسات المجتمع، والبعد عن ضغوط الحياة اليومية. ويرى الباحث انه تم اختيار هذه النظرية للبحث باعتبارها من النظريات المتكاملة التي تقدم نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

## المبحث الثالث: الإطار النظري للبحث.

- البث التلفزيوني الفضائي/ لمحة عامة(عالميا-عربياً-عراقياً).

يُعرَّف البث الفضائي المباشر عبر الأقمار الصناعية انه (الاتصال الذي يتم بصفة آنية من محطة الإرسال مباشرة الى جهاز التلفاز الفردي دون أي وسيط، بواسطة ذلك الجهاز المسمى بالهوائية المقعرة، ويتمثل هذا الإرسال بالاتصال الإذاعي الذي لا يتقيد بحدود المكان والزمان (بوعلي،1995،ص156).

إن البث الفضائي هو الإرسال القادم من خلف الحدود عن طريق أقمار البث المباشر، ومن ثم استقباله من الجمهور في المنازل أو أي مكان آخر يحدث دون تدخل من المسؤولين، طالما كان الجمهور في نطاق المناطق المستهدفة ويستخدم الهوائيات الطبقية الصغيرة المناسبة. والبث الفضائي بهذا المعنى هو :(الرسالة التلفازية الدولية الوافدة عبر السواتل متخطية الحدود السياسية والعوائق الجغرافية، وتحول دون إمكانية إخضاع هذا البث الوافد لاختيارات حراس البوابات والرقباء) (الهيتي،1994، ص23).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

- عالميا.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة تطلق قمراً صناعياً تجريبياً للبث المباشر وهو القمر المتزامن ( AST-6 ) الذي وضعته وكالة الفضاء الأمريكية NASA تحت تصرفها لتقديم خدمات تلفازية مباشرة، ثم تطور الأمر عام 1982 عندما أصبحت شركة كومسات الأمريكية في المقدمة في هذا المجال، حيث بدأت النقل التلفازي باستخدام الأقمار المباشرة ذات القدرة المتوسطة مع بداية عام 1983 (الشال،1994،ص200).

ولقد شهد عقد السبعينيات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً نحو تحقيق البدايات الأولى للبث التلفازي الفضائي المباشر، ذلك لان الشبكات التلفازية الإقليمية الموجودة في معظم أنحاء القارات الخمس وارتباط هذه الشبكات بعضها ببعض يتيح لأكثر من مليار مشاهد في أكثر من ستين دولة مشاهدة البرامج الحية التي تذاع من مناطق أخرى بعيدة أو التي تذاع في معظم المناطق في وقت واحد. وكان لهذا الإرسال المباشر بالصوت والصورة حضوره ودوره المؤثر على النطاق العالمي (الجميل،1998،ص57).

وقد أصبحت أقمار الاتصالات عصب التبادل الإخباري في الوقت الحاضر، لأنها تنقل الحدث في الحال إلى الملايين من المشاهدين. ويشير تاريخ أقمار البث المباشر الى إن موضوعها طرح لأول مرة في المؤتمر الإذاعي العالمي الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات البعيدة وهو أحد الاتحادات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة عام 1971 ، وقد خصص هذا المؤتمر ذبذبات معينة إلى الدول الأعضاء ، ثم جرى تحديد المواقع الأرضية وتخصيص الترددات اللازمة لعمل هذه الأقمار بموجب نظام خاص يأخذ في الحسبان مواصفات الخدمة وتحديد المناطق التي تغطيها هذه الأقمار في إرسالها(العقاد،1983،ص447).

- عربياً .

وتعدّ التسعينيات من القرن العشرين مرحلة الانطلاقة الفعلية والشاملة لمختلف القنوات التلفازية العربية. وتزامنت هذه الانطلاقة مع دخول هذه القنوات في عصر البث الفضائي كما تزامنت مع ظهور العديد من القنوات الفضائية. ولا بد من الإشارة إلى إن وجود البث المباشر عبر الأقمار الصناعية في أيدي قلة من الدول قد تساعد على هيمنة إعلامية تهدد الهوية الثقافية والوطنية، ففي الوقت الذي تتيح التكنولوجيا الحديثة آفاقاً جديدة لتطوير وسائل الاتصال فإنها تخلق أيضاً مشكلات وأخطاراً حيث أن هذه التكنولوجيا قد لا تكون دائماً أداة صالحة لجميع الأغراض (شاكر،2000،ص34).

ومن الجدير بالذكر الى أن 8 شباط 1985 يعد منعطفاً إعلامياً وتكنولوجياً كبيراً إذ كانت البداية في إطلاق أول قمر صناعي عربي (Arabsat A1) ثم تلاه في حزيران إطلاق القمر الثاني( Arabsat B1 ). ومع القفزات الهائلة في هذا الميدان وتزايد القنوات الفضائية العالمية واكبت الأقطار العربية هذا المشهد التكنولوجي الحضاري وأصبح لكل واحدة منها فضائية عربية تبث على الأقمار الصناعية العربية منها عربسات ونايل سات . وأكدت آخر إحصائية أن حوالي (51) قناة فضائية عربية حكومية ومستقلة برامجها موجهة للمشاهد العربي وباللغة العربية ويغلب على أكثر موادها الطابع الترفيهي ويقل الإنتاج المحلي نسبته إلى المواد المستوردة الجاهزة لبعض الشركات الإنتاجية العالمية. بينما ظلت الصبغة التقليدية في تداول الأخبار والتعليق على الموضوعات مما دفع المشاهد العربي إلى التحول إلى قنوات دولية معروفة لمعرفة أخبار بلاده وما يجري في العالم من أحداث (الهاشمي،2000،ص69-70).

وقد كانت القناة الفضائية المصرية أول قناة فضائية تبث برامجها في العالم العربي، وقد بدأت إرسالها في كانون الأول عام 1990 على قمر عربسات. (حمدان،1999،ص23). وقد تلاها مباشرة تلفزيون الشرق الأوسط MBC في 18 أيلول عام 1991، وكان يبث إرساله من لندن ويخضع للملكية السعودية. (كركوني،1998،ص434). وقد أدى وجود هاتين القناتين إلى توالي ظهور القنوات الفضائية العربية، وكان غالبها يخضع للسيطرة الحكومية ويعيد بث برامج المحطات الأرضية. وقد ظهرت قناتا دبي والكويت في تشرين الأول عام 1992 وقناة أبو ظبي في تشرين الثاني عام 1992، والقناة التونسية، والقناة الأردنية في كانون الثاني 1993، وقناتا المملكة المغربية وسلطنة عمان في تشرين الثاني عام1993 (تقرير،1998،ص315).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

ثم توالى ظهور القنوات فلم تعد هناك دولة عربية، لا تبث قناة فضائية، وبعض الدول تبث أكثر من قناة، فجمهورية مصر العربية تبث أكثر من ثلاثين قناة فضائية متخصصة يمكن تقسيمها بشكل إجمالي الى قسمين: القنوات الفضائية المفتوحة والقنوات الفضائية المشفرة.

- عراقياً .

وفي العراق بدأ البث الفضائي في العراق لأول مرة في 1998/7/17 من قناة العراق الفضائية، وكانت الفترة الأولى تجريبية بلغت أربع ساعات يومياً، ومن ثم ست ساعات وارتفعت لتصل 24 ساعة يومياً. ووصل بث القناة إلى ( الوطن العربي وأوربا والأمريكيتين وكندا ) . وقد كانت قناة العراق الفضائية تتبع العديد من الأسس لتوزيع البرامج التلفازية على مدار الساعة ولاسيما تحقيق موازنة عمل فيما بين البرامج السياسية والثقافية والفنية، فضلاً عن تحقيق نظام إعادة مدروس حيث كان يعاد عرض البرنامج الواحد لمرتين في اليوم أو في الأسبوع وحسب مضمون المادة الإعلامية، ومراعاة فارق الوقت بين العراق وبقية دول العالم لضمان مشاهدة أكبر قدر ممكن من المشاهدين .

وقد كان هناك (13) برنامج تلفازي يستخدم أسلوب البث المباشر ويعالج مختلف الموضوعات الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية، كذلك كان هناك العديد من برامج المنوعات التي تعتمد على تقديم الأغنية العراقية وخاصة التراثية ، كما أعطت القناة اهتماماً وحصة مناسبة للدراما العراقية وذلك تلبية لرغبات المشاهدين خارج العراق كذلك كان هناك اهتمام بالبرامج الرياضية.

وقد اعتمدت قناة العراق الفضائية في بثها على أربعة أقمار اصطناعية كانت تغطي مساحة الوطن العربي وأروبا والأمريكيتين، كذلك اعتمدت في تغطيتها الإخبارية وبإجراء بعض المقابلات على الاستعانة بالمستشارين الصحفيين التابعين لدائرة الإعلام في وزارة الإعلام المنحلة ومراسلي وكالة الأنباء العراقية في الخارج لنقل ما يحدث في ساحات عملهم عبر الهاتف وعبر الصور واعداد تقارير ومقابلات مع مسؤولين عرب وأجانب(الحديثي،2001،ص266-269).

- التنمية السياسية(مفهومها-دلالاتها-ابعادها)

وهي عملية اعداد وتهيئة الشباب واليافعين سياسياً لغرض مشاركتهم بشكل فعال في الحياة العامة، وتمكينهم ليصبحوا مواطنين مدركين لمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم ملتزمين بالقيم الأساسية والديموقراطية والمبادئ الأساسية للمجتمع مالكين المعارف والمهارات الأساسية للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية.

او هي عملية توعوية للمواطنين بالواجبات والحقوق السياسية والأخذ بأيديهم نحو اتجاهات سياسية صحيحة قائمة على الديمقراطية والتعددية واحترام وجهة النظر المغايرة في ظل الانتماء للوطن وقيادته ودستوره(الرفوع،2004،ص21).

- دلالات التنمية السياسية.

1- المشاركة في الانتخابات: ويقصد بها المشاركة في الانتخابات الرئاسية والنيابية والحزبية والنقابية والاتحادات الشعبية والمهنية. فهي الوسيلة الحقيقية لإنشاء حكومات ديمقراطية تمثل الجماهير، فمن خلالها يختار الأفراد حكامهم والأشخاص الموكله إليهم مهمة صنع القرارات السياسية، وبالمشاركة في الانتخابات فإن الشعب يصبح مالكاً للسلطة وصاحب الحكم الفعلي وصانعاً للقرارات السياسية المهمة(البطاينة،2009،ص89).

2- حقوق المواطنة: هي العلاقة القائمة بين الفرد وبين الدولة على أساس الانتماء والولاء للوطن ومعرفة كافة الواجبات المترتبة على الفرد اتجاه وطنه وكذلك معرفة كافة الحقوق التي يتمتع بها الفرد لكي يؤدي الدور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والحضاري المنوط به تجاه الوطن والمصلحة العامة(العرموطي،2009،ص219)

3- .مساهمة مؤسسات المجتمع المدني: ومعناها مشاركة المنظمات الأهلية وغير الحكومية كالنقابات والهيئات الاجتماعية والخيرية والمنتديات الثقافية والاتحادات وغيرها من جماعات الضغط الأهلية في توجيه مسار السلطة بين الدولة والمواطنين.

4- الوعي السياسي: مدى دراية المواطن بالحقوق والواجبات السياسية وقدرته على فهم المجريات السياسية التي تدور حول أحداث ووقائع معتمداً بذلك على ثقافته السياسية(الحراحشة،2006،ص31).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

5- حرية التعبير عن الرأي: المقصود فيها أن يحق للأفراد إبداء آرائهم وأفكارهم بحرية تامة وذلك بشتى الطرق سواء عن طريق وسائل الإعلام أو عن طريق الأبحاث العلمية دون ضغط أو تخويف او تهديد واحترام هذا الحق حتى لو كان مخالفاً (قدري،2008، ص247).

6- سيادة القانون: امتثال وخضوع كل من الحاكم والمحكوم لحكم القانون في إطار دولة القانون التي تمثل الشعب وتلزم جميع السلطات بتوفير كافة أشكال الضمانات القانونية والإدارية والقضائية لحفظ كرامة وحرية الإنسان الأساسية(عبيدات،2004، ص2).

7- التعددية السياسية: ويقصد بها إعطاء كافة الفرص لجميع أفراد المجتمع من أجل المساهمة والمشاركة في الحكم.

8- مشاركة الشباب: من خلال فتح باب المشاركة لهم لكي يساهموا في بناء المجتمع. وأن هناك العديد من أنواع العمليات التنموية والثقافات والأفراد فريدة من نوعها في العالم، والمشاركة ليست ظاهرة واحدة، وهناك تعاريف مختلفة للمشاركة. ولكن المفهوم الأساسي للمشاركة مع ذلك، هو أن الناس أحرار في إقحام أنفسهم في العمليات الاجتماعية والتنموية من خلال مشاركة نشطة طوعية.

9- مشاركة المرأة: وذلك بإفساح الطريق للمرأة بالمشاركة السياسية سواء في مؤسسات المجتمع أو الأحزاب أو النقابات وتمكينها في ممارسة دورها في الانتخابات المحلية كناخبة ومرشحة وإسقاط جميع أنواع المعيقات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تقف في طريق تقدمها وقيامها بالدور المنوطة به (فريحات،2005، ص98).

10- حقوق الإنسان: وهي جملة من الحقوق المادية والمعنوية والمدنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية وهدفها حفظ الإنسان وكرامته وصون حريته، كما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (موقع الأمم المتحدة الالكتروني،2020).

- ابعاد التنمية السياسية. (الغزالي،1987،ص32).

1. ترشيد السلطة، بمعنى أن تستبدل بالسلطات السياسية التقليدية المتعددة "الدينية، والعائلية، والعرقية"سلطة سياسية موحدة، وعلمانية وقومية.
2. تمايز وظائف سياسية جديدة، وتنمية أبنية متخصصة لممارسة هذه الوظائف.
3. المشاركة المتزايدة في السياسة من جانب جماعات اجتماعية في المجتمع.

- التنمية السياسية في العراق.

ان جوهر عملية التنمية السياسية مرتبط بالتنمية الاقتصادية، والتنمية السياسية ضرورية لإحداث تنمية اقتصادية مع ما يصاحبها من تنظيم أجهزة الدولة في الجوانب الإدارية والقانونية واشتراك الجمهور في العملية السياسية وتفعيل المؤسسات. فهي عملية تفاعل ثقافي سياسي تتداخل فيه العوامل المادية بالمعنوية متظافرة ومولدة حالة انتقال للمجتمع من وضع التخلف إلى التقدم السياسي، حيث تزيد كماً ونوعاً في المجال السياسي لدى الفرد والمجتمع. يساعد النظام السياسي على وضع هذه المعرفة موضع التطبيق من خلال العمليات السياسية المتعددة مثل: الترشيح، الانتخابات، حرية التعبير والتصرف، تداول السلطة سلمياً، وما الى ذلك. (موقع صوت العراق الكتروني،2020).

حيث تعد التنمية السياسية مرتكزاً أساسياً من مرتكزات التنمية الحديثة في المجتمعات المعاصرة فهي حاجة ملحة وضرورية في أي مجتمع ومنها مجتمعنا العراقي بعد التغيرات التي طرأت على المشهد السياسي منذ عام 2003.

أن التنمية السياسية تقوم على مجموعة من المرتكزات في مقدمتها المساواة والعدالة بين جميع أفراد المجتمع دون الانحياز أو المحاباة لجهة أو فرد على حساب آخر، وهذا الأمر لا يتم إلا من خلال وجود تشريعات تسري أحكامها على الجميع دون تمييز، وهذا ما أكدته المادة(14) من دستور جمهورية العراق لعام 2005، والتي جاء فيها ((العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي)).

كما أكدت المادة(16) على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع بقولها) (تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين وتكفل الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك)).

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

فالقواعد القانونية يجب أن تكون عامة وموضوعية تسري على الجميع لتكون النصوص الدستوري الخاصة بالمساواة والعدالة مطبقة فعلاً وليس حبر على ورق، مع مراعاة قاعدة التمييز الايجابي بين الأفراد أو الفئات والإبقاء على حيز منها في التطبيق كالشهادة العلمية المتخصصة أو الجنس.

فمتى طبقت هذه المبادئ حققت نسبة مشاركة أو مساهمة شعبية أكبر في صياغة ووضع السياسات العامة من خلال اختيار الأشخاص المناسبين الذين يتقلدون مناصب السلطة في الدولة بدء من العضوية في مجلس النواب في سن التشريعات المؤكدة والراعية لهذه المبادئ ليأتي بعدها دور السلطة القضائية الراعية لتطبقها تطبيقاً قانونية من خلال إعمال النص القانوني الخاص بتلك المبادئ ثم دور السلطة التنفيذية المطبق الواقعي لتلك الأمور على ارض الواقع ومعرفة ما يعتريها من إشكاليات في التطبيق.

كذلك توافر التخصص والقدرة على الأداء والفصل بين الأدوار، فالمجتمع المتطور يحتاج إلى الكوادر المتخصصة التي تعمل على رفع الوعي السياسي لدى المجتمع من خلال جملة من النشاطات والأعمال والمساهمات كلاً حسب اختصاصه الدقيق فعندما يعطى العمل لأصحاب الاختصاص نجد الإبداع والرقي في انجاز العمل الأمر الذي يحقق الثمرة والنتيجة المرجوة في التنمية والتقدم من وراء هذا التخصص مع إيجاد المؤسسات الكفيلة لضمان هذا التخصص والتي تعمل على إيجاد الحلول السليمة الفعالة عند وقوع الخلاف بين الجهات ذات العلاقة.

كما يحتاج المجتمع العراقي في بنيته العامة إلى القدرة على تحقيق الوحدة بين لبنات المجتمع الواحد وبناء الانسجام بين طبقاته جميعاً وإزالة التوتر بين أفراده وقدرته في الاستجابة لمتطلبات الشعب والأمة والقدرة على التكيف ومواجهة التحديات وهذا هو دور العقلاء والحكماء من الناس، وهنا يبرز دور المثقف للقيام بدوره الحقيقي في التنمية والتغيير.

أن الخلل الذي يصيب هذه المرتكزات التي تطرقنا اليها سلفاً يؤثر سلباً في مسيرة التنمية السياسية في بلد مثل العراق، وقد يؤدي إلى انهيار النظام السياسي الحاكم أو تراجع شعبيته، ومن ابرز الامثلة ما حصل ويحصل للأنظمة السياسية في الدول العربية التي حكمت بالبطش والقوة وتفردت بالسلطة حتى صارت مثالاً للدكتاتورية بغض النظر عن نوع النظام السياسي المعتمد فيها جمهوري، برلماني، ملكي، فهي لم تراعي متطلبات الجماهير وحاجاتها، وخلقت فجوة بينها وبين شعوبها ،حتى أصبحت السلطة في عزلة تامة من الجماهير، التي لا ترى سوى مصالحها بالحفاظ على السلطة بشتى الوسائل والطرق المشروعة وغير المشروعة، حتى طفح الكيل بتلك الشعوب فانتفضت على دكتاتوريات الحكم ، مطالبة بالإصلاح والتغيير الذي لابد منه وان طال عليه الأمد(موقع جامعة الالكتروني،2020).

## المبحث الرابع: نتائج البحث الميدانية

❖ **الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق العوامل الديموغرافية.**

**جدول رقم (1) يبين خصائص عينة البحث وفق العوامل الديموغرافية.**

| ت | المتغير | | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | النوع الاجتماعي | ذكر | 58 | 77% | %100 |
| | | أنثى | 17 | 23% | |
| 3 | التخصص الدقيق | صحافة | 33 | 44% | %100 |
| | | إذاعة وتلفزيون | 42 | 56% | |

يتضح من الجدول رقم (1) ان نسبة (77%) هم من الذكور، وان (13%) كانوا من الاناث، ويتبين من الشكل أعلاه ان الفئة الكبيرة في جامعة الانبار من مجتمع البحث هم من الذكور. بينما أظهرت النتائج التخصص الدقيق لفئة الطلبة المستهدفة ارتفاع نسبة تخصص الإذاعة والتلفزيون بنسبة (56%)، بينما بلغت نسبة تخصص الصحافة

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

(44%)، ويتبين للباحث ان أكثر الطلبة في قسم الاعلام في جامعة الانبار كان توجههم في الاختيار نحو تخصص الإذاعة والتلفزيون وانهم يفضلون ذلك التخصص على تخصص الصحافة.

السؤال الاول: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الاول، الذي ينص على" مدى متابعة طلبة الاعلام لبرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية ".

**جدول رقم (2) يبين مدى متابعة طلبة الاعلام لبرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية.**

| الفقرة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب | الفقرة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أحرص على متابعة برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية بشكل دائم. | 3.92 | 1.77 | 1 | أرى أن متابعة البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية تغنيني عن متابعة أي برامج سياسية أخرى. | 2.91 | 1.23 | 6 |
| أفضل متابعة برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية عن باقي البرامج المتنوعة الأخرى. | 3.25 | 1.12 | 5 | البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية ترفع من مستوى وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية المهمة | 3.56 | 1.10 | 3 |
| أعتمد على متابعة البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية لأنها مصدراً موثوقاً للمعلومات لدي | 3.81 | 1.71 | 2 | برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية كونها تراعي الدقة الموضوعية فيما تقدمه للمشاهد في برامجها | 3.54 | 1.83 | 4 |
| مجموع الفقرات | المتوسط الحسابي العام | | | 3.50 | | | |
| | الانحراف المعياري العام | | | 1.46 | | | |

اتضح من الجدول اعلاه ارتفاع فقرات (أحرص على متابعة برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية بشكل دائم) بمتوسط بلغ (3.92) و(أعتمد على متابعة البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية لأنها مصدراً موثوقاً للمعلومات لدي) بمتوسط بلغ (3.81) و(البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية ترفع من مستوى وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية المهمة) بمتوسط بلغ (3.56) من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور، حيث كان مجموع المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (3.50) وانحراف معياري بلغ (1.46)، ويمكن عزو النسب اعلاه بان طلبة الاعلام في الجامعات لديهم رغبة وحرص في متابعة برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية موضوع البحث وقد اضفت بديهم ثقافة الوعي السياسي كونها ارفدتهم بالأحداث السياسية والتطورات التي تطرأ في العراق، وانهم يعتمدون على تلك البرامج التنموية السياسية في متابعة العديد من القضايا العراقية.

بينما جاءت فقرة (أرى أن متابعة البرامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية تغنيني عن متابعة أي برامج سياسية أخرى) بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي(2.91)، وهذا يعطي إشارة الى ان طلبة الاعلام لا يقتصرون على متابعة البرامج السياسية فقط وانما لديهم دوافع متابعة الى برامج سياسية أخرى مع اهتمامهم بالثقافة السياسية التي تمدها وسائل الاعلام الأخرى للمتابعين لها.

السؤال الثاني: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني، الذي ينص على"ما البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية التي يميل طلبة الاعلام إلى متابعتها وحسب أفضليتها لديهم ".

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

**جدول رقم (3) يبين البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية التي يميل طلبة الاعلام إلى متابعتها**

| التسلسل | اسم البرنامج والفضائية | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | قناة التغيير: برنامج من بغداد | 1 | 1% | 8 |
| 2 | قناة البغدادية برنامج حوار الثوار | 12 | 16% | 3 |
| 3 | قناة الرشيد: برنامج الثامنة | 1 | 1% | 8 |
| 4 | قناة العراقية: برنامج تحت خطين | 3 | 4% | 6 |
| 5 | قناة العهد الفضائية برنامج صوتك مسموع | 0 | 0% | 0 |
| 6 | قناة هنا بغداد: برنامج مواجهة سياسية | 10 | 13% | 4 |
| 7 | قناة السومرية: برنامج على الطاولة | 9 | 12% | 5 |
| 8 | قناة دجلة: برنامج وجهة نظر | 24 | 32% | 1 |
| 9 | قناة الفرات: برنامج الحدث | 2 | 3% | 7 |
| 10 | قناة الشرقية: الخلاصة | 13 | 17% | 2 |
| 11 | أخرى تذكر ( ) | 0 | 0% | 0 |
| | المجموع | 75 | %100 | = |

يكشف الجدول اعلاه والذي يوضح البرامج التنموية السياسية التي يميل الطلبة إلى مشاهدتها، فقد حازت قناة دجلة: برنامج وجهة نظر المرتبة الأولى بتكرار(24) من المجموع الكلي لأفراد العينة والبالغ عددهم (75) طالبا، وبنسبة مئوية(32%)، بينما جاءت قناة الشرقية: الخلاصة بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ(13) وبنسبة مئوية(17%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة قناة البغدادية برنامج حوار الثوار بتكرار بلغ (12) وبنسبة مئوية(16%)، بينما جاءت بالمرتبة الرابعة قناة هنا بغداد: برنامج مواجهة سياسية بتكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية(13%)، في حين جاءت قناة السومرية: برنامج على الطاولة بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ(9) وبنسبة مئوية (12%)،وجاءت بعدها قناة العراقية: برنامج تحت خطين بالمرتبة السادسة بتكرار بلغ (3) وبنسبة مئوية (4%)، ثم جاءت قناة الفرات: برنامج الحدث بتكرار بلغ (2) وبنسبة مئوية (3%)، ثم جاءت بالمرتبة الأخيرة قناتي التغيير: برنامج من بغداد والرشيد: برنامج الثامنة بنفس التكرارات والنسب المئوية(1%)، وهذه النسب تعكس قوة المشاهدة والمتابعة لبرامج القنوات المحلية ونشرها للقضايا السياسية التي تخص البلاد، وما تعاصره من احداث وتقلبات سياسية وامنية واقتصادية مختلفة، بالإضافة الى الاهتمام الملحوظ المتفاوت في طريقة عرض البرامج وتأثيرها بجمهور الطلبة في عملية كسب الجمهور للمتابعة من ناحية التقديم والإخراج وطريقة تناول قضايا سياسية تهم المجتمع العراقي وتؤثر على طبيعة حياته، لا سيما ان العامل السياسي دائما يكون على رأس الهرم في عملية انتظام الدولة والمجتمع او قيادتها الى الهاوية.

السؤال الثالث: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على" مدى اعتماد واهتمام طلبة الاعلام بما تقدمه الفضائيات العراقية من البرامج التنموية السياسية تساهم في زيادة التوعية السياسية لديهم"

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

**جدول رقم (4) يبين مدى اعتماد واهتمام طلبة الاعلام بما تقدمه الفضائيات العراقية من البرامج التنموية السياسية تساهم في زيادة التوعية السياسية لديهم.**

| الـــفـــقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الـــفـــقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تساعد في تنمية الثقافة السياسية العامة للطلبة الجامعيين | 3.89 | 77.81 | 2 | تعطي صورة واضحة للطلبة عن الأحزاب والكتل السياسية | 3.48 | 69.75 | 7 |
| تنمي ثقافة التنوع والتعددية السياسية للطلبة | 3.66 | 73.39 | 5 | تتمتع بالجرأة في الطروحات والقضايا السياسية | 3.79 | 75.87 | 3 |
| توجه الطلبة على أسس ومبادئ المشاركة السياسية | 3.37 | 67.57 | 8 | تعرض قضايا سياسية مهمة تخص المجتمع وتشعر بمعاناته | 3.73 | 74.70 | 4 |
| توعي الطلبة على قضايا الإصلاح السياسي والقوانين والتشريعات السياسية | 3.49 | 69.80 | 6 | تتمتع بكوادر إعلامية كفوءة وملمة بالشؤون والقضايا السياسية | 3.26 | 65.38 | 10 |
| تلبي اهتمامات الطلبة السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن. | 4.02 | 80.84 | 1 | تراعي الدقة والموضوعية في طرحها للقضايا السياسية | 3.37 | 67.57 | 9 |
| مجموع الفقرات | المتوسط الحسابي العام | | | | 3.68 | | |
| | الانحراف المعياري العام | | | | 75.29 | | |

اتضح ارتفاع فقرات (تلبي اهتمامات الطلبة السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن) بمتوسط بلغ (4.02) و(تساعد في تنمية الثقافة السياسية العامة للطلبة الجامعيين) بمتوسط بلغ (3.89) و(تتمتع بالجرأة في الطروحات والقضايا السياسية) بمتوسط بلغ (3.79)، و(تعرض قضايا سياسية مهمة تخص المجتمع وتشعر بمعاناته) بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، ثم تلتها الفقرات الأخرى بمتوسطات قريبة ومتوسطة منها لهذا المحور، حيث كان مجموع المتوسط الحسابي لكل الفقرات لتلك الفقرات (3.68) وانحراف معياري بلغ (72.29)، ويمكن تفسير النسب اعلاه بان البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية موضوع البحث قد اضفت ثقافة الوعي السياسي لطلبة الاعلام في جامعة الانبار في مدى اعتمادهم عليها كونها ارفدتهم بالأحداث السياسية والتطورات التي تطرأ في العراق وتناولها لقضايا مهمه تخص المجتمع العراقي، ثم الجرأة التي تتمتع بها تلك البرامج في عملية الطرح والتناول للموضوعات السياسية المختلفة.

**السؤال الرابع:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على" **مدى امكانية البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية في تأدية وظائفها في التوعية السياسية حسب راي طلبة الاعلام ".**

**جدول رقم (5) يبين مدى امكانية البرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية في تأدية وظائفها في التوعية السياسية حسب راي طلبة الاعلام.**

| الـــفـــقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الـــفـــقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسهمت المعلومات التي تناولتها البرامج السياسية في الفضائيات العراقية في تكوين اتجاهات ومواقف ايجابية تنسجم مع ميول واتجاهات الطلبة. | 3.77 | 1.45 | 5 | اسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية في تكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي. | 4.84 | .42 | 1 |
| المعلومات التي تقدمها البرامج السياسية في الفضائيات العراقية جعلت الطلبة أكثر قدرة على التأقلم مع الواقع السياسي الذي يعيشونه . | 3.48 | 1.47 | 6 | زودت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية الطلبة بالمعلومات والمعارف للدخول في نقاشات وبناء مواقف جماعية بشأن تحسين الوضع السياسي في البلاد . | 3.98 | 1.33 | 3 |
| جعلت الطلبة أكثر تمسكاً بالقيم والمثل تجاه القضايا | 3.3 | 1.6 | 7 | أسهمت البرامج السياسية في الفضائيات | 3.26 | 1.4 | 10 |

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 6 | | العراقية في تعزيز السلم في المجتمع الذي ينتمي إليه الطلبة. | | 0 | 3 | الوطنية. |
| 2 | 1.38 | 4.02 | جعلت الطلبة أكثر فهما للواقع السياسي وتكون آراء سياسية بشأن الأحداث الجارية التي تخص العراق. | 4 | 1.43 | 3.78 | اسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئتهم ذهنيا وتنمية وعيهم وحسهم السياسي. |
| 8 | 1.37 | 3.44 | أسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية في تكريس قيم الديمقراطية في العراق بشكل جيد. | 9 | 1.38 | 3.41 | أسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية في توضيح قيم المواطنة للطلبة. |
| 3.67 | | | | المتوسط الحسابي العام | | | مجموع الفقرات |
| 1.45 | | | | الانحراف المعياري العام | | | |

اتضح ارتفاع فقرات (اسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية في تكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي) بمتوسط بلغ (4.84) و(جعلت الطلبة أكثر فهما للواقع السياسي وتكون آراء سياسية بشأن الأحداث الجارية التي تخص العراق) بمتوسط بلغ (4.02) و(زودت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية الطلبة بالمعلومات والمعارف للدخول في نقاشات وبناء مواقف جماعية بشأن تحسين الوضع السياسي في البلاد) بمتوسط بلغ (3.98)، و(اسهمت البرامج السياسية في الفضائيات العراقية بتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئتهم ذهنيا وتنمية وعيهم وحسهم السياسي) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور، حيث كان مجموع المتوسط الحسابي لكل الفقرات لتلك الفقرات (3.67) وانحراف معياري بلغ (1.45). ويمكن ان نعزو تلك النسب الى ان البرامج السياسية في الفضائيات العراقية موضوع البحث تحظى باهتمام من قبل طلبة قسم الاعلام في جامعة الانبار ولها تأثير واضح على ميولهم السياسي وتزودهم بالمعلومات والمعارف اللازمة لتغذية افكارهم واشباعاها سياسياً، مع خلق حلقات نقاشية بين الطلبة في الوضع السياسي في البلاد، كذلك تنمي وتنضج وعيهم في مختلف القضايا السياسية التي تهمهم.

السؤال الخامس: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المبحوثين في مقياس مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي تبعا لاختلاف (النوع الاجتماعي، العمر، الاختصاص الدقيق)".

**جدول رقم (6) يوضح الفروق الاحصائية في دور مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي تبعا لاختلاف (النوع الاجتماعي، العمر، الاختصاص الدقيق).**

| المتغيرات | | | درجات المبحوثين في مقياس مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي. | |
|---|---|---|---|---|
| | | | R | R2 |
| مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي | النوع الاجتماعي | ذكر | 0.33 | %11 |
| | | انثى | 0.12 | %1.5 |
| | التخصص الدقيق | إذاعة وتلفزيون | 0.37 | 14% |
| | | صحافة | 0.32 | %10 |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بارتفاع قيمة معامل الارتباط بين مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي ومتغير العمر، اذ بلغت قيمة الذكور (0.33)، باثر بلغ (11%)، بينما كانت قيمة الاناث (0.12) باثر بلغ (1.5%) ، بينما بلغ معامل الارتباط لتخصص الإذاعة والتلفزيون (0.37) باثر بلغ (14%) بينما كانت قيمة تخصص الصحافة (0.32) باثر بلغ (10%)،

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

ويخلص الباحث الى ان هناك فروقاً في مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، التخصص الدقيق) بارتفاع قيمة التخصص الدقيق على متغير العمر لمجموع المتغيرات بالكامل، وهذا يشير الى ان مستويات استجابة افراد العينة لمدى مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي كانت متقاربة من ناحية متغيري (النوع الاجتماعي، التخصص الدقيق)، وهذا يعكس مدى معرفة افراد عينة البحث بالبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي على اختلاف نوعهم الاجتماعي وتخصصاتهم في مجال الاعلام.

**الخاتمة**

وفي ختام هذا البحث وبعد الدراسة النظرية والإحصائية التي استعرضها عنها البحث فقد خلصنا الى مجموعة من النتائج والتوصيات وهي كم يلي:

**خلاصة نتائج البحث والاستنتاجات.**

1- بينت نتائج البحث ان الطلبة عينة البحث لديهم حرص واعتماد في متابعة برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية بشكل دائم، وان تلك البرامج ترفع من مستوى وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية المهمة.

2- اظهرت النتائج ان البرامج التنموية السياسية التي يميل الطلبة إلى مشاهدتها، بتقدم برنامج وجهة نظر على قناة دجلة، ثم برنامج الخلاصة على قناة الشرقية بالمرتبة الثانية، ثم برنامج حوار الثوار على قناة البغدادية، بعدها برنامج مواجهه سياسية على قناة هنا بغداد، وبالمرتبة الخامسة برنامج على الطاولة على قناة السومرية، ثم بالمرتبة السادسة برنامج تحت خطين على قناة العراقية، وبالمرتبة السابعة برنامج الحدث على قناة الفرات، وبالمرتبة الأخيرة برنامجي من بغداد وبرنامج الثامنة على قناتي التغيير والرشيد.

3- كشفت النتائج اهتمام الطلبة بما تقدمة برامج التنمية السياسية على الفضائيات العراقية، ومساعدتها لهم في تنمية ثقافتهم السياسية بعرضها قضايا سياسية مهمة تخص المجتمع وتشعر بمعاناته.

4- أوضحت النتائج البرامج السياسية في الفضائيات العراقية تسهم في تكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي وتصنع منه جيلاً أكثر فهما للواقع السياسي وتكوين آراء سياسية بشأن الأحداث الجارية التي تخص العراق، وأنها تزود الطلبة بالمعلومات والمعارف للدخول في نقاشات وبناء مواقف جماعية بشأن تحسين الوضع السياسي في البلاد.

5- بينت نتائج الاختبار الاحصائي لمتغيرات البحث بتقارب معامل الارتباط والاثر لمتغيري (النوع الاجتماعي والتخصص الدقيق) لأفراد عينة البحث في قياس مدى متابعة الطالب الجامعي للبرامج التنموية السياسية في الفضائيات العراقية وعلاقتها في زيادة وعيهم بالشأن السياسي.

**مقترحات وتوصيات البحث:**

1- ضرورة بناء عامل الثقة بين البرامج التنموية السياسية التي تعرضها الفضائيات العراقية وبين المشاهدين المتابعين بشكل عام وأصحاب الاختصاص والاهتمام من تخصص الاعلام بشكل خاص فيما تقدمه من قضايا مهمه خاصة بالشأن المحلي.

2- الاهتمام الموضوعية والدقة والمصداقية والمهنية في عرض برامجها التي تتناول الشؤون المحلية.

3- محاولة عرض جميع القضايا المحلية التي يشوبها قصور واضح دون التركيز على قضية معينة وتهميش قضية أخرى.

4- الحرص على المواكبة في عرض تلك البرامج بشكل مستمر دون انقطاع ووفق خطة برامجية تسمح للمتابعين لها في معرفة أوقات عرضها.

5- ضرورة التركيز على قضايا محلية مهمة ارهقت كاهل الشارع العراقي وحسب الأولوية لها: قضايا الفساد الإداري والمالي، القوانين والتشريعات المزاجية، تشجيع المواطنية بالمشاركة السياسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

6- العمل على عرض قضايا تعمل على تحقيق ولو جزء بسيط من ضرورات التنمية السياسية، مثل: زيادة الثقافة السياسية للمتابعين بشكل مستمر، نشر أنشطة وأفكار الأحزاب والتكتلات والتيارات السياسية، مع العمل على توفير قدر كبير من الحرية في البرامج التلفزيونية المعروضة.

7- توفير كوادر إعلامية كفوءة تقوم بعرض برامج التنمية السياسية في الفضائيات العراقية لها القدرة على القيام بمهمتها بشكل يتناسب مع مضمون تلك البرامج.

8- حظر الخطاب الديني المتشدد الذي يشجع على العنف والارهاب من قبل الدولة من خلال تفعيل أكثر للمؤسسة القانونية في اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أي فكر منحرف ومتطرف.

## المصادر والمراجع

1. البطاينة ، رافع شفيق، 2009 ، الإصلاح السياسي في الأردن رؤية للتنمية السياسة ، ط١ ، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
2. بوعلي، نصير1995 ، البارابول والجمهور في الجزائر ـ دراسة في عادات المشاهدة وأنماطها والتأثيرات على قيم المجتمع وثقافته ، مجلة علوم الاتصال (الجزائر) العددان (7 ـ 8) ، معهد الإعلام والاتصال.
3. تقارير الدول1998 ، في كتاب القنوات الفضائية العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،.
4. الجميل، نادية جودت،1998 قياس اتجاهات بعض الشرائح الاجتماعية نحو البث التلفازي الفضائي المباشر ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) قدمت الى جامعة بغداد كلية الآداب قسم الاجتماع.
5. الحديثي، وليد حسن 2001، البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية، بحث مقدم الى المؤتمر القطري الأول للإعلام عام 2001 ، منشور في كتاب وقائع المؤتمر القطري الأول للإعلام ، بغداد ، وزارة التعليم العالي ـ جامعة بغداد كلية الآداب قسم الإعلام .
6. الحراحشة، ونس، 2006، تطور الحياة السياسة في الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
7. حمدان، محمد 1999، دراسة حول الإعلانات التجارية في المؤسسات التلفزيونية الفضائية العربية ، تونس ، اتحاد إذاعات الدول العربية .
8. الدليمي، حميد جاعد محسن 2004، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة للطباعة والنشر.
9. ذوقان عبيدات واخرون 1998، البحث العلمي.. مفهومه وأساليبه وأدواته، ط6،الأردن، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
10. الرفوع ، فيصل،2004،التنمية السياسية بين النظرية والتطبيق الاردن حالة تطبيق ،سلسلة التثقيف الشبابي (٥٤ (يصدرها المجلس الاعلى للشباب في المملكة الأردنية ، مطبعة التوفيق، الأردن.
11. شاكر، بلسم محمود2000، البث الفضائي الوافد وتأثيره على الأمن القومي العربي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى الجامعة المستنصرية معهد الدراسات القومية والاشتراكية ـ قسم الدراسات الدولية .
12. الشال، انشراح1994 ، الاعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال في مجال التلفاز، القاهرة، دار الفكر العربي.
13. الصائغ، يوسف(1994) التنمية العربية من قصور الماضي إلى هاجس المستقبل، مجلة المنتدى (منتدى الفكر العربي)، السنة 9، العددان 106-107.
14. عبد المجيد، قدري علي،2008، الإعلام وحقوق الإنسان قضايا فكرية ودراسة تحليلية وميدانية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
15. عبود، حارث وحمدي، نرجس (2009)، الاتصال التربوي، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص185.
16. عبيدات، أحمد ،2004، سيادة القانون والتنمية السياسية، الرسالة، المجلد الأول العدد1 عمان، الأردن.
17. العرموطي، خالد ابراهيم ورباح، أسحق محمد، 2007، التربية الوطنية، المطابع المركزية، عمان، الأردن.
18. العطية، فوزية 1992، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
19. العقاد، ليلى 1983، القمر الصناعي العربي والتعليم المفتوح، القاهرة، دار الفكر العربي، 1983.

DOI: 10.33193/JALHSS.57.2020.197
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (57) August 2020 العدد (57) أغسطس 2020

20. عمر حسن احمد بدران، الإنسان والإعلام، مصر، مكتبة جزيرة الورد، بلا تاريخ نشر.
21. فريجات، غالب، 2005، على طريق التنمية السياسية، أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
22. كركوني، مصطفى1998، تجربة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، بحث منشور في كتاب القنوات الفضائية العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
23. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب،2000، ص70.
24. مزاهرة، منال2012، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1.
25. مكاوي، حسن والسيد، ليلى حسين 2001، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الناشر، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2.
26. الهاشمي، مجد 2000، الاتصال عبر الأقمار الصناعية، عمان، بلا دار نشر.
27. الهيتي، هادي نعمان 1994 مدى تأثير القنوات الفضائية الوافدة على المجتمع العربي، مجلة الإذاعات العربية العدد 3.
28. وحيد، احمد عبد اللطيف 2001، علم النفس الاجتماعي، عمان-دار المسيرة، ط 1.
29. وطفة، علي أسعد(2003) التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي، جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر الكويت، العدد3، مجلد31.
30. الغزالي، أسامة 1987، حرب الاحزاب السياسية في العالم الثالث، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
31. الموقع الرسمي للأمم المتحدة، على الرابط التالي:
http://www.un.org/arabic/aboutun/humanr.htm
32. موقع جامعة الانبار والموسوعة الحرة (ويكيبيديا). على الرابط التالي:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%B1
33. موقع الكتروني، التنمية السياسية التي نحتاجها، تم لوصول اليه بتاريخ: 2020/5/3 على الرابط التالي :
https://www.sotaliraq.com/2020/03/06/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%86%D8%AD%D8%AA%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%
34. موقع الكتروني، التنمية السياسية ومتطلبات المرحلة الراهنة، تم لوصول اليه بتاريخ: 2020/5/3 على الرابط التالي :
https://law.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2016/10/06/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%D9%88%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84/
35. موقع الكتروني، المساعد للتحليل الاحصائي للاستبيانات ببرنامج، تم الوصل اليه بتاريخ 2020/5/13، على الرابط التالي:
https://www.facebook.com/permalink.php?id=1664691593792614&story_fbid=1717101121884994